الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة المحرق الثانوية للبنين

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 25–27 نوفمبر 2013

SG145-C2-R134

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل عشرة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	المحرق الثانوية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2000											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	823	**الإناث**	–	**المجموع**	823						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	10	9	9
المدينة/القرية	المحرق											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	6 إداريين، و15 فنيًّا											
عدد الهيئة التعليمية	85											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثلاثة أشهر											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	97	16	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في المدرسة في العام الدراسي الحالي 2014/13: – مدير مدرسة – معلم أول للعلوم – خمسة معلمين مستجدين: اثنين في اللغة العربية، وواحد في كلّ من العلوم، واللغة الإنجليزية، والاجتماعيات.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	4	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافق مستوى أداء المدرسة العام غير الملائم في هذه المراجعة، مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في أبريل 2010، بعد زيارتي متابعة، كان التقدم في آخرهما كافيًا، وقد ارتقى مستوى أدائها في: التطور الشخصي للطلاب، وتطبيق المنهج، والإرشاد والمساندة من المستوى غير الملائم إلى المستوى المرضي؛ نظرًا للجهود المبذولة، والإرشاد المقدم للطلاب، خاصةً عند تعرضهم للمشكلات، وأظهر أغلبهم ثقة في أنفسهم، وتفهّمًا لثقافة البحرين وتراثها، ولحقوقهم وواجباتهم، ويشاركون في الفعاليات المدرسية بعلاقات طيبة، ويعملون معًا بانسجام، في حين جاء الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وجودة عمليتي التعليم والتعلم بمستوى أقل من المتوقع؛ نتيجةً لانخفاض مستويات الطلاب في بعض المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية، ولقلة الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية احتياجاتهم التعليمية، إضافةً إلى تفاوت فاعلية المساندة المقدمة للطلاب بفئاتهم المختلفة، خاصةً ذوي التحصيل المتدني في الدروس والبرامج العلاجية، وقد جاء رضا الطلاب وأولياء أمورهم عمّا تقدمه المدرسة بالمستوى المرضي.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافقت قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير، مع قدرتها غير الملائمة في المراجعة السابقة، حيث ركزت القيادة المدرسيّة جهودها على تحسين سلوك الطلاب وانضباطهم، وتنويع الأنشطة المدرسية، وإثراء البيئة بالأركان التعليمية لتعزيز المنهج، إلى جانب بناء خطة إستراتيجية لم تكن مؤشرات الأداء فيها دقيقة، كما أن آليات المتابعة لم تكن فاعلة، خاصةً فيما يتعلق ببرامج التنمية المهنية، وتقييم أداء

المعلمين، والاستفادة من نتائج التقييم الذاتي؛ مما أثّر في الإنجاز الأكاديمي للطلاب. إضافةً إلى التحديات التي تواجهها المدرسة، والمتمثلة في: ضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية، وتباين مستوى أداء المعلمين في الدروس، والنقص في الموارد البشرية المتمثل في معلم أول لمادتي اللغتين العربية والإنجليزية؛ جميعها عوامل تجعل قدرة المدرسة على التحسين والتطوير غير ملائمة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب في الامتحانات الوزارية نتائج أقل من المتوسط العام لمدارس البحرين في جميع مساقات المواد الأساسية، ومعظم المساقات التجارية في العام الدراسي2013/12، ويحققون نسب نجاح مرتفعة في معظم مساقات المواد الدراسية، تتوافق مع نسب الإتقان في أغلب مساقات العلوم للمسار العلمي، خاصةً في الكيمياء والأحياء، وأغلب المساقات التجارية، وقد عكست مستويات أغلب الطلاب في الدروس الجيدة والمرضية، خاصةً في العلوم والمواد التجارية في المسارين العلمي والتجاري، في حين تتباين نسب النجاح والإتقان بدرجة كبيرة في مساقات اللغتين الإنجليزية والعربية والرياضيات خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري، والمساقات المشتركة في المستوى الأول، وقد عكس هذا التباين المستويات المنخفضة للطلاب في الدروس غير الملائمة التي مثلت ثلث الدروس، والتي تركّزت في جميع المواد الأساسية في المسار الأدبي، وفي اللغة الإنجليزية والرياضيات في المسار التجاري، وفي الفيزياء والرياضيات في المستوى الأول؛ نتيجة تفاوت فاعلية عمليتي التعليم والتعلّم، وضعف المهارات الأساسية للطلاب.

يكتسب أغلب طلاب المسارين العلمي والتجاري، مهارات اللغة العربية بصورة مرضية، كالقراءة الجهرية والكتابة، وتحليل السيرة أدبيًّا خاصةً في المستوى الأول، بينما جاءت المهارات المكتسبة في المسار الأدبي بصورة غير ملائمة، ويحقق طلاب المسار العلمي مستويات مناسبة في القراءة الجهرية،

والتحدث، والكتابة في اللغة الإنجليزية، وبصورة أقل من المتوقع بكثير في المسارين الأدبي والتجاري. يكتسب أغلب طلاب المسار العلمي المهارات العلمية والرياضيات بصورة مناسبة في المستويين الثاني والثالث، كمهارة استنتاج التفاعلات المائية، وتحديد الصفات المرتبطة بالجنس، وتركيب دالتين، ويتباينون في اكتسابهم المهارات الفيزيائية، ويقلّ اكتسابهم للمهارات في مساقي الرياضيات والفيزياء بالمستوى الأول. يكتسب طلاب المسار التجاري المهارات التخصصية بصورة ملائمة، كحساب الفائدة المركبة في الرياضة المالية.

تستقر نسب النجاح المرتفعة في المواد التجارية لثلاثة أعوام متتالية من 2011 إلى 2013، وتتقدم في مساقات العلوم، بينما تتذبذب في مساقات الرياضيات، واللغتين العربية والإنجليزية، وقد تراجع ترتيب مركز المدرسة مقارنة بالمدارس الثانوية من الرابع والعشرين إلى الثامن والعشرين من أصل خمس وثلاثين مدرسة ثانوية. يحقق طلاب المسار العلمي تقدمًا مرضيًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، بينما جاء تقدم طلاب المسار الأدبي بمستوى غير ملائم في جميع المواد الأساسية، خاصةً في المستوى الثالث، وفي اللغة الإنجليزية والرياضيات في المسار التجاري؛ نتيجة عدم فاعلية التقويم في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية.

يتقدّم المتفوقون وفق قدراتهم بصورة مناسبة في الدروس والمراكز الإثرائية؛ نتيجة التفاوت في المساندة التعليمية، بينما يحقق الطلاب ذوو التحصيل المتدني تقدّمًا متفاوتًا في حصص التقوية، وتقدّمًا محدودًا في أغلب الدروس خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية، والتفاوت في فاعلية البرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يساهم غالبية الطلاب بفاعلية وحماس في الحياة المدرسية، كما في الدروس الجيدة وحصص "إنجاز"، حيث يتفاعلون فيها بمبادراتهم في الإجابة عن الأسئلة ومحاورة المعلمين فيها عندما تتاح لهم الفرص المناسبة في المواقف التعليمية المختلفة، ويقلّ ذلك التفاعل في بقية الدروس؛ نتيجة قلة الفرص المتاحة لتعزيزها، ويشاركون في الأنشطة اللاصفية، كالمسابقات المتنوعة، وفعاليات الفسحة، ولجنتي خدمة

المجتمع والكشافة. كما ظهرت ثقتهم في أنفسهم، وقدرتهم على تحمّل المسؤولية، بصورة مناسبة أثناء عملهم معًا، وعند توليهم الأدوار القيادية، كما في إدارة برامج الطابور الصباحي، والمجلس الطلابي، وفي بعض الدروس؛ نظرًا لتفاوت فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم فيها.

يتصرف غالبية الطلاب بوعي ومسؤولية في الصفوف وخارجها، وفي المحافظة على سلامة ممتلكات المدرسة ومرافقها، وانضباطهم في الحضور، والتزامهم بأنظمة المدرسة ولوائحها، وبمواعيد الدروس؛ بفعل المتابعة الإدارية، والبرامج الإرشادية التوعوية، وتنفيذ المسابقات التحفيزية، مثل: مسابقة "أجمل صفّ"، بخلاف تسرب عدد من الطلاب أثناء الفسحة، وحالات التدخين لدى بعض الطلاب، وللمدرسة إجراءات تتخذها تجاههم إداريًّا وتوعويًّا؛ حدّت من انتشارها.

كما يبدي غالبية الطلاب احترامًا لبعضهم بعضًا ولمعلميهم، ويعملون معًا بفاعلية في الأنشطة الجماعية، والبرامج المدرسية، ويمارسون الأنشطة الرياضية بانسجام فيما بينهم؛ الأمر الذي عكس شعورهم بالأمن في المدرسة، ويظهرون فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها، والتزامًا بالقيم الإسلامية، يتم تعزيزها وتنميتها بالتمثيل في فقرات الطابور الصباحي، والقيام بالرحلات للأماكن التراثية، مثل: "بيت سيادي"، وإحياء العادات البحرينية من خلال فعالية "يوم شعبي"، وتفعيل حصص الثقافة الشعبية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بالمادة العلمية ظهر بصورة مناسبة في تخطيطهم الدروس، وتنفيذ الأنشطة الاستهلالية، ومشاركة الطلاب أهداف التعلّم، وتفعيل الموارد التعليمية، كالعارض الإلكتروني والمجسمات؛ مما أثار حماس أغلب الطلاب نحو المشاركة في المواقف التعليمية، كما انعكس إلمامهم في توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة في إكساب معظم الطلاب المهارات والمفاهيم بمستويات فوق المتوقع في الدروس الجيدة، وهي قليلة، كالمناقشة، والحوار، والعمل التعاوني، والطالب المعلم، بخلاف ذلك، يتم التركيز في بقية الدروس، التي شكلت أكثر من 80% على إستراتيجيات تعليم وتعلم كان فيها

المعلم محورًا في نقل المعرفة، واستخدام اللغة العربية في بعض مساقات المواد التجارية القائم تدريسها على اللغة الإنجليزية، إلى جانب التفاوت في الإدارة الصفيّة والوقتية، وفي الاستفادة من عملية التقويم لجميع الفئات المختلفة، إضافةً إلى ضعف اكتسابهم المهارات الأساسية في المواد، خاصةً في اللغة الإنجليزية، والتي جاءت نصف دروسها بمستويات أقل من المتوقع، وفي أغلب دروس المسار الأدبي.

يدير المعلمون الدروس بشكلٍ مناسبٍ، من حيث التدرج في تقديم المادة العلميّة، والأنشطة، وتحفيز الطلاب بالعبارات اللفظية، إلى جانب دور المعلم الزميل في تقديم الإرشادات والمساندة أثناء العمل الجماعي؛ مما رفع فرص مشاركة أغلب الطلاب في مجريات الدروس، في حين تفاوتوا في إدارتهم الوقتية، حيث ظهر فيها الإطالة في مناقشة الأنشطة المختلفة، والبطء في الانتقال من موقف تعليميّ إلى آخر؛ الأمر الذي أثّر في مساندة الطلاب على اختلاف فئاتهم، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني. تتم تنمية مهارات التفكير العليا في الدروس الجيدة، مثل: تحليل الشعر في اللغة العربية، واستنتاج المعلومات في العلوم، كما تتاح فرص تحدّي محدودة للمتفوقين تركزت في الأنشطة الاستهلالية، وبعض الأسئلة الشفهية.

يتم تكليف الطلاب بكمية مناسبة من الواجبات المنزلية المشار إليها في خطط الدروس، التي يراعى التمايز في بعضها، ويتم تصّويبها بصورة غير منتظمة في أغلب المساقات، مع التفاوت في تقديم التغذية الراجعة التي ترشدهم إلى التحسن في أعمالهم، وقد تنوعت أساليب التقويم للتحقق من اكتساب الطلاب المعارف ومهارات الدروس، كالأساليب الشفهية والتحريرية، والفردية والجماعية، إلا أنّ الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، جاءت متفاوتة، خاصةً لذوي التحصيل المتدني منهم؛ مما قللت من إحراز التقدم الأكاديمي لديهم.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تقدّم المدرسة العديد من الأنشطة اللاصفية في المجالات الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، لتعزيز الخبرات الحياتية والمعرفية، والتي تتناسب وميول أغلب الطلاب، كالمسابقات الرياضية الداخلية والخارجية، وفعاليات الطابور والفسحة، والمسابقات الثقافية، مثل: مسابقة الشعر، كما توفر حصص

"الإبداع" برامج مناسبة؛ لتنمية المواهب كبرنامج، "جلوب" و"إنجاز"، وتتاح فرص مناسبة لمشاركة الموهوبين والمتفوقين في المسابقات الخارجية، كمسابقة، "التصميم بالحاسوب" التي حققت فيها المدرسة مركزًا متقدّمًا.

تحلّل المدرسة محتوى بعض المناهج الدراسية، وتثري مضامينها بالمذكرات التعزيزية، تلبيةً لاحتياجاتهم التعليمية، وتستفيد من نتائج التحليل في التخطيط للأنشطة الصفيّة، والتي كانت متباينة بين المواد. يتم الربط بالحياة والمعارف في أغلب الدروس، خاصةً بين مساقات العلوم والرياضيات، مع تفاوت التخطيط والتطبيق في مساقات المواد الأخرى. تساهم طريقة تقديم المنهج في تمكين غالبية الطلاب من اكتساب المهارات الحياتية بصورة ملائمة، كإلقاء الشعر، وتقنية الحاسوب.

للمدرسة برامج تعزز من خلالها الحسّ الوطني للطلاب وتشعرهم بالانتماء، بمشاركتهم في الفعاليات المدرسية المتنوعة، وإحياء المناسبات الوطنية، مثل: فعالية "احتفالية في حب الملك والوطن"، إلى جانب ترسيخها الحقوق والواجبات لديهم، بتوقيع الاتفاقية بين المعلم والطالب، وترسيخ معارفهم التراثية بتنظيم الزيارات الميدانية كزيارة المتحف الوطني. كما تثري بيئتها المدرسية بما يعزز محتوى المنهج الدراسي، ويوسّع مدارك أغلب الطلاب، بتوظيف الجداريات، والوسائل التعليمية التي يساهم الطلاب بإعدادها.

□ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تهيِّئ المدرسة طلابها المستجدين، بتعريفهم بمرافقها التعليمية، وعمل لقاء مع أولياء أمورهم؛ لتعريفهم بنظام توحيد المسارات، وتستثمر الحصص الإرشادية في توجيه طلاب المستوى الأول إلى اختيار المسار المناسب عند التحاقهم بالمستوى الثاني، وتُهيِّئ أغلب طلابها للمرحلة التالية من التعليم أو التوظيف بعقد محاضرات توعوية وإرشادية، وتنظيم زيارات للجامعات والشركات كشركة "بابكو" ومعرض المهن، وبإكسابهم المهارات الحياتية اللازمة للتوظيف، كتدريبهم على كتابة السيرة الذاتية، وإدارة المقابلات الشخصيّة.

تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، بتقديم المساعدات العينية والمادية، وتستفيد من الاختبارات التشخيصية في تصنيف طلابها وفق مستوياتهم، ووضع البرامج المناسبة؛ لتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة، حيث تقوم بتوزيع الطلاب على مراكز الإبداع، وتنظيم دروس التقوية للطلاب ذوي التحصيل المتدني، إلا أنّ فاعلية البرامج العلاجية، والمساندة المقدمة لهم لم تكن كافية، ويشارك الطلاب المتفوقون والموهوبون في مشروعات مراكز الإبداع، كمشروع البورصة المدرسية. تنفذ المدرسة برامج توعوية وإرشادية لتعزيز القيم، بتوظيف برنامج السلوك من أجل التعلم، وتشجع على السلوك الإيجابي من خلال الأداء المسرحي؛ الأمر الذي ساهم في الحدّ من المشكلات السلوكية بصورة مناسبة. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور لإحاطتهم علمًا بوضع أبنائهم تحصيليًّا بوسائل متعددة كاليوم المفتوح، والرسائل البريدية غير المنتظمة، في فترة ما قبل امتحانات منتصف الفصل، وقبل نهايته.

تتابع المدرسة أمور الأمن والسلامة، بمتابعة الصيانة الدورية لمبانيها ومرافقها التعليمية، ورصد الواقع الصحي للأطعمة في المقصف المدرسي، وتفعيل دور لجنة الصحة والسلامة المدرسية في تنفيذ عمليتي الإخلاء والطوارئ؛ مما ساهم في توفير بيئة صحيّة آمنة بشكلٍ مناسبٍ.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة رؤية صيغت بصورة تشاركية، تُركز على الإنجاز الأكاديمي والتنافس، إلا أنّ ترجمتها الفعلية ظهرت بصورة متفاوتة في جوانب العمل المدرسي. لدى المدرسة وعي بمواطن القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، حددتها من خلال تحليل الواقع المدرسي والتقييم الذاتي لجوانب العمل المدرسي، إلا أنّ عدم انتظام آلياته، وقلة الاستفادة من نتائجه في بناء خططها الإستراتيجية والتشغيلية، وعدم دقة مؤشرات الأداء والمتابعة في التأكد من كفاءة أداء العمل؛ قلّل من فاعليتها في رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتحسين عمليتي التعليم والتعلّم التي ظهرت بمستويات غير ملائمة.

تقدم المدرسة برامج لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين للارتقاء بالمهارات التربوية والعملية لديهم، في ضوء تحليل القيادتين العليا والوسطى وفريق التحسين الخارجي للزيارات الصفيّة التقييمية، وذلك بتفعيل جلسات التطوير المهني للأقسام الأكاديمية التي تركز على تطوير عمليات التعليم والتعلم، وتنفيذ الزيارات التبادلية، وتنظيم ورش العمل، كورشة "مواصفات الدرس الجيد"، وأخرى عن "دور المعلم في الإدارة الصفية الناجحة"، إلا أنّ متابعة أثرها في تحويلها إلى ممارسات فعلية لإحداث التحسن في مستوى الأداء ظهر متفاوتًا، حيث جاء مستوى الأداء الأقل في دروس اللغة الإنجليزية، وفي أغلب دروس المواد الأساسية في المسار الأدبي.

تنظّم المدرسة العمل المدرسي بصورة مناسبة عن طريق تحديد المسؤوليات الإدارية والفنية للمنسقين وتفويضها للصلاحيات، مثل: تكليف معلمَيْن للقيام بمهام المعلمين الأولين لمادتي اللغتين العربية والإنجليزية، كما تحفز منتسبيها بأساليب متنوعة كالتكريم، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات، وتفعيل أدوارهم في فريق التحسين والتطوير الداخلي؛ الأمر الذي أثمر عنه تحسن مناسب في بعض المجالات المتعلقة بالتطور الشخصي للطلاب، ومساندتهم وإرشادهم، وتطبيق المنهج وتعزيزه.

توظّف المدرسة المرافق التعليمية؛ لتعزيز العملية التعليمية بصورة مناسبة، بإشغالها لمركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني، وغرف الحاسوب، وبدرجة أقل لمختبرات العلوم، وتستطلع آراء الطلاب وأولياء أمورهم بتطبيق استبانات الرضا وفق معايير المدرسة البحرينية المتميزة، وتفعيل المجلس الطلابي، واللقاءات المباشرة، وتستجيب لمقترحاتهم حسب إمكاناتها، كاستجابتها لمقترح تخصيص أماكن داخل صالة المقصف لتناول الطعام، كما تتواصل مع المجتمع المدني، مثل: تنسيقها مع المركز الصحي في تقديم محاضرات صحيّة عن أضرار التدخين، وتتعاون مع فريق التحسين الخارجي لتطوير الأداء العام، والذي ظهر دوره بصورة مرضية في تحسّن بعض جوانب العمل المدرسي.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- النصح والإرشاد المقدم للطلاب خاصةً عند تعرضهم للمشكلات
- علاقات الطلاب فيما بينهم، وفهمهم لحقوقهم وواجباتهم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تطوير آليات التقييم الذاتي، وتوظيف نتائجه في تطوير خطة إستراتيجية ذات مؤشرات أداء دقيقة ومتابعة تنفيذها بانتظام
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في جميع المواد الأساسية، خاصةً اللغة الإنجليزية
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم وتنويع إستراتيجياتها، بحيث يشمل:
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية
  - توظيف التقويم والاستفادة من نتائجه؛ في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب
  - تقديم الدعم والمساندة التعليمية للطلاب على اختلاف فئاتهم، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- وضع آليات فاعلة؛ لمتابعة أثر برامج التنمية المهنية، وبرامج التحسين المختلفة للارتقاء بمستوى أداء المدرسة
- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في: معلم أول للغة الإنجليزية، وآخر للغة العربية.